

## تأثير استخدام إستراتيجية القبعات الستة للتفكير على مستوى المهارات التدريسية للطالبة المعلمة بكلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة

أ.م.د. نور طه إبراهيم

الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

### ملخص البحث

استهدف البحث التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية القبعات الستة للتفكير على مستوى المهارات التدريسية للطالبة المعلمة بكلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة من طالبات الفرقة الثالثة (شعبة تدريس) بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة خلال العام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤م ، وتم اختيار عينة بالطريقة العمدية وبلغ قوامها (٣٠) طالبة بنسبة ٣٥% من مجتمع البحث البالغ عدده (٨٥) طالبة، وتمثلت أدوات جمع البيانات في جهاز رستاميتز لقياس الطول بالسّم والوزن بالكجم ، ملعب مجهزة لتنفيذ درس تعليمي، بالإضافة إلى (اختبار الذكاء لكاتل تعريب احمد سلامة، عبد السلام عبد الغفار، استمارة تقييم المهارات التدريسية للطالب المعلم من إعداد الباحثة)، ومن أهم نتائج البحث، البرنامج المقترح باستخدام قبعات التفكير الست له تأثير ايجابي دال إحصائيا على مستوى المهارات التدريسية ( التخطيط- التنفيذ- التقييم) لطالبة المعلمة، وجدت فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى المهارات التدريسية ( التخطيط- التنفيذ- التقييم) لطالبة المعلمة

### المقدمة ومشكلة البحث

لقد احتلت قضية إعداد المعلمين في الوقت الحاضر أولوية خاصة لأنها قضية التربية نفسها حيث يتوقف علي هذه القضية نوعية الأجيال القادمة الذين يتوقف عليهم مستقبل العملية التعليمية والتربوية ، لذا فإن أي جهود تبذل لتحسين أي جانب من جوانب العملية التعليمية لا يمكن أن تؤدي إلي التقدم العلمي المطلوب إذا لم تبدأ بإعداد جيد للمعلم

وتتفق كلا من ماري Mary (٢٠٠٤م)، كيني Kenny (٢٠٠٣م) أن طريقة القبعات

الست هي تقسيم التفكير إلي ستة أنماط واعتبار كل نمط كقبعة يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة ويعتقد أن هذه الطريقة تعطي الإنسان في وقت قصير قدرة كبيرة على أن يكون متفوقاً وناجحاً في المواقف العملية والشخصية وأنها تحول الموقف الجامد إلي

مواقف مبدعة وإنها طريقة تعلمنا كيف ننسق العوامل المختلفة للوصول إلى الإبداع حسب تعريف ادوارد دي بونو. (١٠٢:٢٣)(٩٥:٢٤)

وتعد استراتيجيات القبعات الست من التقنيات العالمية المتطورة ولها فاعلية وقوة وسرعة في التأثير فضلا عن ضمان الجودة في التفكير إذ يقول مبتكر هذه الاستراتيجيات دي بونو إن نظام القبعات الست في التفكير هو نظام للتفكير سهل جدا ولكنه فعال وبناء وأكثر إنتاجا ويساعد الجميع على ضبط مسارات التفكير لديهم لتعكس على جودة أدائهم وتعمل استراتيجيات القبعات الست على توجيه التفكير وتحرير العقل من النمطية والرتابة والتقليدية السائدة في التفكير وتوصيله إلى مسارات ذات جودة عالية. (٥:٩)(١٢:٢٠)

وبرنامج قبعات التفكير الست من أنجح البرامج التي توصل إليها دي بونو لأنه يتيح للمتعلم أن يفكر بشكل مقصود و ارادى من خلال توليد المعلومات وتقييمها، والتفكير في السلبيات بشكل إبداعي وتحولها إلى إيجابيات، كما يمكن أن يفكر إبداعياً في مزيد من الإيجابيات فلعب الأدوار الذي يقترحه برنامج قبعات التفكير الست يتيح للمتعلم أن يلعب دور المبتكر والمبدع والناقد، وممارسة التفكير بطريقة سليمة وفعالة. (٩٨:٢٥)

ويذكر كلا من "صالح ياسين" Salih Usun (٢٠١٠م) "تبييرنج" Guilford (٢٠٠٨م) أنه من فوائد برنامج قبعات التفكير الست de Bono إنه يسهم في بناء نظم الجودة الشاملة كما أنه يقلل من الصراعات والخلافات، ويبني فرق عمل فعالة ويجعل من الاجتماعات أكثر فعالية لأنه يعمل على تحقيق التفكير المتوازي. (٦٥:١٩)(٦٥:٢١)

وترى الباحثة أن مهنة التدريس من المهن ذات القيمة الأساسية داخل المؤسسات التعليمية ، يلعب فيها المعلم العامل الأساسي الذي يتوقف عليه نجاح العمل التربوي والمساهمة في تحقيق أهداف العملية التعليمية ، الأمر الذي جعل من الإعداد التربوي والمهني للمعلم القيمة والركيزة الأساسية للنهوض بعملية التدريس والتعليم تمثيا مع السياسات التعليمية التي تعتمد على مهارات التعليم والتفكير كاستراتيجية القبعات الستة طبقا لمقتضيات المواقف التعليمية ذات الطبيعة المتغيرة .

وان للتعليم الفعال القائم على مهارات التعليم والتفكير اصبح حاجة ملحة اكثر من أي وقت مضى ، لان العالم اصبح اكثر تعقيداً نتيجة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في شتى مناحي حياة الانسان وربما النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يقيم على الكم المعرفي وما يقيمه عن كيفية استخدام المعرفة وتطبيقاتها.

وفى هذا الشأن يذكر "عصام عبد الخالق" (١٩٩٨) أن المعلم المحرك الأساسي الذي لا يمكن الاستغناء عنه في أي نظام تربوي مهما تعددت مصادر المعرفة حيث تظل مسؤوليته كاملة عن الخبرات التي يقدمها للمتعلمين. (٥:١٠)

كان نجاح المعلم في مهنة التدريس يتوقف على معرفته وإدراكه لمجموعة من المهارات ذات الطبيعة الأساسية والهامة في ممارسة مهنة التدريس وتعرف هذه المهارات بالمهارات التدريسية والتي تعتبر الشكل الأساسي لعملية التدريس وهي تعبر عن أنواع السلوك البسيط الذي يقوم به المعلم ويتميز بالسهولة والدقة ويهدف إلى إحداث التعلم بشكل مباشر أو غير مباشر كما تؤدي إلى تحسين أداء المعلم عن طريق المرور بخبرات مناسبة ، لذا كان لزاما علينا كتربويين ومتخصصين في عملية التدريس أن نوفر له سبل ممارسة هذه المهارات والسلوكيات التي تساعد على تحقيق أهداف خطة التدريس بكفاءة وفعالية تحقيقاً للأهداف التعليمية وضرورة الاهتمام بالبرامج القائمة على مهارات التعليم والتفكير لمواجهة التحديات التي تفرضها التكنولوجيا الحديثة في إعداد المعلمين لاكتسابهم وتعديل أدائهم فيما يرتبط بالكفايات والمهارات التدريسية.

وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى أهمية الاهتمام بموضوع المهارات التدريسية اللازمة للمعلم كدراسة كلا من ، "حسن الفاهمي" (٢٠٠٠م) (٥) ، الأمير عمر عبد العظيم (٢٠٠١) (٣) ، " خالد الحذيفي" (٢٠٠٢) (٦) ، "محمود محمد" (٢٠٠٢) (١٣) "وهناء محمود" (٢٠٠٥) (١٧) والذين أشاروا إلى ضرورة إعادة النظر في برامج تدريب المعلمين وتهيئتهم في كليات التربية بالجامعات وكليات إعداد المعلمين ، والاهتمام بوضع تقويم يعتمد أساساً على المهارات التدريسية بحيث تكون فعالة يستفيد منها الطلاب المعلمون بشكل عملي ومراعاة أن توضع هذه المهارات التدريسية في الاعتبار عند تقويم طلاب التدريب الميداني أثناء التدريس مع إعادة النظر في برامج إعداد الطلاب ليتناسب ذلك مع المتغيرات العالمية والمعطيات المحلية وضرورة الاهتمام بالبرامج التكنولوجية الحديثة في إعداد المعلمين لإكسابهم وتعديل أدائهم فيما يرتبط بالكفايات والمهارات التدريسية في إطار الإعداد المهني له ومنها إستراتيجية القبعات الستة حيث تعمل على تطوير مهارات التدريس والتي تساعد على التغلب على معوقات العملية التدريسية.

من منطلق ضرورة الاهتمام بتطوير قدرات ومهارات المعلم والاهتمام بالإعداد المهني له كان لزاما علينا كمتخصصين في هذا المجال الاهتمام بالبرامج التي تقدم للمعلم في إطار الإعداد المهني له ، ولذلك تعمل إستراتيجية القبعات الستة في تطوير مهارات التدريس والتي تساعد على التغلب على المعوقات التي تواجهها الطالبة المعلمة في تنفيذ درس التربية الرياضية مما دفع

الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة للتعرف على تأثير استخدام إستراتيجية القبعات الستة للتفكير على مستوى المهارات التدريسية للطالبة المعلمة بكلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة

### هدف البحث

التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية القبعات الستة للتفكير على مستوى المهارات التدريسية للطالبة المعلمة بكلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة.

### فروض البحث

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في مستوى مهارات التدريس للطالبة المعلمة ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في مستوى مهارات التدريس للطالبة المعلمة ولصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى مهارات التدريس ولصالح المجموعة التجريبية.

### بعض المصطلحات الواردة في البحث

#### قبعات التفكير الست

هو أحد برامج تعليم التفكير الحديثة وضعه الطبيب البريطاني إدوارد دي بونو ( De Bono ) حيث قسم "دي بونو" التفكير عند الإنسان إلى ستة أنماط، واعتبر كل نمط كقبة خيالية يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة، بحيث ينتقل الفرد بتفكيره من أسلوب معين إلى أسلوب آخر حسب الموقف الذي يتعرض له، وقد أعطى دي بونو لوناً مميزاً لكل قبة حتى يمكن تمييزه وحفظه بسهولة. (١٦:٦)(٥٤:٥)(٥١:٢٦)

#### مهارات التدريس:

أنواع من المعارف والمهارات والقدرات يحصل عليها الطالب من خلال إعداد كالمعلم ويصبح قادراً علي تطبيقها بالأسلوب التربوي الذي يحقق للتلاميذ نمواً في النواحي العقلية والوجدانية والحركية (٦٥:٢٨)

#### بعض الدراسات السابقة:

-دراسة يسرا عبد العزيز جاسر (٢٠١٠م) (١٧) بعنوان "برنامج تعليمي الالكتروني قائم على استخدام أسلوب القبعات الستة لتنمية بعض مهارات التفكير في مادة الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية" استهدفت الدراسة التعرف على اثر برنامج تعليمي الالكتروني قائم على استخدام أسلوب القبعات الستة لتنمية بعض مهارات التفكير في مادة الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي البعدي

واشتملت عينة البحث على (٦٠) طالبة مقسمين إلى مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة وكانت من أهم النتائج فاعلية البرنامج المقترح باستخدام التعليم الالكتروني قائم على استخدام أسلوب القبعات الستة لتنمية بعض مهارات التفكير في مادة الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

- دراسة إبراهيم عبد الستار احمد (٢٠١٠م) (١) بعنوان "فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي استهدفت الدراسة معرفة مدى فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي و استخدم الباحث المنهج التجريبي تصميم القياس البعدي لمجموعتين متكافئتين إحداها تجريبية وعددها (٣٠) تلميذ وتلميذة، و الأخرى ضابطة وعددها (٣٠) تلميذ وتلميذة، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مدرسة الحجاز المشتركة بالخرزندارية شرق مركز طهطا، محافظة سوهاج وكانت أهم النتائج فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي وتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس.

- دراسة هدى وزيري محمد (٢٠١٠م) (١٥) بعنوان "فاعلية استخدام إستراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي استهدفت الدراسة معرفة مدى فاعلية استخدام إستراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي لعينيتين إحداها تجريبية وعددها (٣٠) طالب وأخرى ضابطة وعددها (٣٠) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة بورسعيد، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لدراسة الحالة وكانت من أهم النتائج فاعلية استخدام برنامج استراتيجيات تنمية التفكير (القبعات الست في تدريس القراءة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث كان لها تأثير دال إحصائياً.

- دراسة أيمن حسين محمد (٢٠١٠م) (٣) بعنوان "استخدام طريقة قبعات التفكير الست في تجنب أخطاء التفكير وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في مادة علم الاجتماع استهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام طريقة قبعات التفكير الست في تجنب أخطاء التفكير وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في مادة علم الاجتماع، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي لمجموعتين تجريبية عددها (٣٠) طالبة، مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة وعددها (٣٠) طالبة بمدرسة مبارك الثانوية للعام (٢٠٠٩م) وكانت من أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المواقف الحياتية لأخطاء التفكير وفي مقياس

أخطاء التفكير ومقياس اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت نتائج الدراسة بفاعلية قبعات التفكير الست في تجنب أخطاء التفكير وتنمية مهارة اتخاذ القرار.

- دراسة فودة إبراهيم حسين, وياسر عبد الله (٢٠٠٥م) (١١) بعنوان " أثر استخدام فنية دبيونو للقبعات الست في تدريس العلوم على تنمية نزعات التفكير الإبداعي ومهاراته لدى تلاميذ الصف الابتدائي استهدفت الدراسة الكشف عن أثر تدريس فنية جديدة قد تسهم في تنمية التفكير الإبداعي ومهاراته، حيث قدمت الدراسة نموذج اجرائي لفنية دبيونو للقبعات الست من خلال دليل المعلم، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وقد واشتملت عينة البحث على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذي يبلغ متوسط أعمارهم عشر سنوات، وكان عدد أفراد المجموعة التجريبية (٧١) تلميذ من مدرسة مصطفى كامل الابتدائية بقويسنا، وكانت من أهم النتائج وجود تحسن كبير في الدرجة الكلية لمهارات التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية ، كم أشارت النتائج إلى وجود درجة تأثير كبيرة جداً على مهارات التفكير الإبداعي مما يشير إلى فاعلية فنية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

- دراسة كومبو فيليب **Coombe, Philip** (٢٠٠٠م) (١٩) بعنوان أثر تعليم طلبة المدارس الثانوية بنيوزلندا لبرنامج القبعات الستة وبرنامج كورت لتنمية التفكير الإبداعي استهدفت الدراسة التعرف على أثر تعليم طلبة المدارس الثانوية بنيوزلندا برنامج القبعات الستة وبرنامج كورت على تنمية التفكير الإبداعي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية تعرضت لبرنامج تطوير مهارة التفكير باستخدام برنامج القبعات الستة وبرنامج كورت، وبلغ عدد الطلبة فيها (٢٤) طالباً وطالبة، ومثلهم تكونت المجموعة الضابطة، وكانت من أهم النتائج أن نتائج تعليم التفكير قد حققت الهدف في تطوير خصائص السلوك الذكي والقدرة على التفكير الإبداعي لدى العينة التجريبية.

#### التعليق على الدراسات السابقة

انحصرت الدراسات السابقة على (٦) دراسة بداية من (٢٠٠٠م) إلى (٢٠١٠م) واستخدمت فقط دراسات المنهج التجريبي واشتملت عينات البحث على طلبة وأعضاء تدريس وكانت من أهم النتائج أن لاستخدام برنامج القبعات الستة تأثير ايجابي في تحسن المتغيرات البحث الخاصة بكل دراسة.

#### الاستفادة من الدراسات السابقة

٤- تحديد الهدف من استخدام القبعات الستة للتفكير.

٥- تحديد طريقة استخدام إستراتيجية تنفيذ القبعات الستة داخل الوحدات التعليمية.

٦- تحديد الأدوات المستخدمة داخل البرنامج التعليمي.

#### منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي حيث أنه المنهج الملائم لطبيعة البحث وقد تم استخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك بإتباع القياس القبلي والبعدي لكلا منهما.

### مجتمع وعينة البحث

يشتمل مجتمع البحث على طالبات الفرقة الثالثة (شعبة تدريس) بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة خلال العام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤م ، وقد قامت الباحثة باختيار عينة عمدية قوامها (٣٠) طالبة بنسبة ٣٥% من مجتمع البحث البالغ عدده (٨٥) طالبة ، تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة متساويتين قوام كل منها (١٥) طالبة بالإضافة الى (١٦) طالبة لإجراء الدراسة الاستطلاعية للبحث.

### - تجانس عينة البحث

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء في معدلات النمو ومستوى الذكاء والمهارات التدريسية لدى عينة البحث ن=٤٦

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١	السن	سنة	١٨.٢٨	٠.٣٢	١٨.٢٠	٠.٠٠٢
٢	الطول	سم	١٦٨.٢١	١.٣٥	١٦٨.٠٠	٠.٣٢٥
٣	الوزن	كجم	٦٨.٢٢	١.٢٨	٦٨.٠٠	٠.٠٠١٥
٤	الذكاء	درجة	٥٥.٨٨	١.٦٦	٥٥.٥٠	٠.٣٢٢
٥	التخطيط	درجة	٢٨.٣٢	٢.٣٢	٢٨.٣٠	٠.٣٢٥-
٦	التنفيذ	درجة	٤٨.٢٢	٢.٨٥	٤٨.٢٠	٠.٣٢١
٧	التقويم	درجة	١٥.٣٢	١.٦٦	١٥.٣٠	٠.٦١١

يتضح من الجدول (١) تراوحت معاملات الالتواء ما بين (-٠.٣٢٥ إلى ٠.٦١١) أي أنها انحصرت ما بين (٣+، ٣-) مما يشير إلي أنها تقع داخل المنحني الاعتنالي .

### - تكافؤ عينة البحث

جدول (٢) تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في معدلات النمو ومستوى الذكاء والمهارات التدريسية" ن=٢=١٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
			ع	م	ع	م		
١	السن	سنة	١٨.٢٢	١.٢١٤	١٨.١٥	١.٦٢	٠.٣٢	غير دال
٢	الطول	سم	١٦٧.١٠	٢.٨٨	١٦٧.١٥	٠.١٢	٠.٣٥	غير دال
٣	الوزن	كجم	٦٧.٥٢	١.٣٢	٦٧.٥٥	١.٨٥	٠.١١	غير دال
٤	الذكاء	درجة	٥٥.٨٥	٢.٨٨	٥٥.٨٠	٢.٦٥٢	٠.٥٢	غير دال
٥	التخطيط	درجة	٢٨.٣٥	٢.٦٣	٢٨.٣٣	١.٣٢	٠.٦٥	غير دال
٦	التنفيذ	درجة	٤٨.٢٥	٢.١١	٤٨.٣١	١.٨٧	٠.٨٤	غير دال
٧	التقويم	درجة	١٥.٣٣	١.١٠	١٥.٣٨	١.٣٢	٠.١٤	غير دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٣٠٦

يتضح من جدول (٢) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات ( معدلات النمو ، و الذكاء ، ومستوى مهارات التدريس ) مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات .

**أدوات جمع البيانات :**

**أولاً : الأجهزة والأدوات :**

- جهاز رستاميتير لقياس الطول بالسّم والوزن بالكجم .
- ملعب مجهزة لتنفيذ درس تعليمي .

**ثانياً : الاختبارات :**

- اختبار الذكاء لكاتل تعريب احمد سلامة ، عبد السلام عبد الغفار مرفق (٢) .
- استمارة تقييم المهارات التدريسية للطالب المعلم من إعداد الباحثة مرفق (٥) .

**- اختبار الذكاء لكاتل :**

اختارت الباحثة اختبار كاتل للذكاء وقد أعد صورته العربية " أحمد سلامه وعبد السلام عبد الغفار " وقام بوضعه " ريمون ب- كاتل Remon B- Katell " وهو اختبار غير لفظي لأنه لا يعتمد علي اللغة ولكن يخضع أداء الأفراد لقدرتهم علي تحديد علاقة التشابه والاختلاف بين الأشكال الموجودة بالاختبار .

**- الهدف من الاختبار :**

تقدير القدرة العقلية العامة " نسبة الذكاء " لدى الطالبات قيد البحث .

**- إجراءات الاختبار :**

يتكون الاختبار من جزأين ، يشمل كل جزء علي أربعة اختبارات فبعد الانتهاء من شرح الأمثلة يطلب من الطالبات الإجابة علي الجزء الأول ثم الجزء الثاني وفقا لعدد البنود المخصص للإجابة علي كل اختبار والجدول (٣) يبين أسماء الاختبارات وعدد البنود التي يحتويها كل منها والزمن المحدد للإجابة عليها في كل جزء .

**جدول (٣) أسماء الاختبارات وعدد البنود والزمن المحدد للإجابة عليها**

اسم الاختبار	عدد البنود	الزمن المحدد بالدقائق
المسلسلات	١٢	٣
التصنيفات	١٤	٤
المصفوفات	١٢	٣
الظروف	٨	٢.٥
المجموع	٤٦	١٢.٥

## المعاملات العلمية لاختبار الذكاء لكاتل:

قامت الباحثة بإيجاد المعاملات العلمية لاختبار الذكاء وذلك على عينة قوامها (١٦) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وكانت هذه المعاملات على النحو التالي:-

## أ - الصدق :

لحساب الصدق قامت الباحثة بحساب صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية وذلك عن طريق تطبيق الاختبار على مجموعة من طالبات العينة الاستطلاعية قوامها (١٦) طالبة ، وتم إيجاد دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى بطريقة مان وتني والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في اختبار الذكاء قيد البحث بطريقة مان . وتبنى اللابارومتريية  $n = 16$

المتغير	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		W	قيمة Z	احتمالية الخطأ	الدلالة الإحصائية	في اتجاه
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب					
اختبار كاتل للذكاء	درجة	٤	٢٠	٢	١٠	١٠	٢.٨٨	٠.٠٢٥	دال	الربيع الأعلى

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في اختبار الذكاء قيد البحث وفي اتجاه الربيع الأعلى أي الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة مما يشير إلي صدق الاختبار وقدرته علي التمييز بين المجموعة ذات المستوي المرتفع والمجموعة ذات المستوي المنخفض.

## ب - الثبات :

لحساب ثبات اختبار الذكاء استخدمت الباحثة طريقة إعادة التطبيق وذلك عن طريق تطبيق الاختبار على عينة قوامها (١٦) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وهي نفس العينة التي تم عليها إيجاد صدق إختبار الذكاء ثم أعيد التطبيق مرة أخرى بفاصل زمني قدره سبعة أيام من التطبيق الأول ، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني.

جدول (٥) معامل ثبات اختبار كاتل للذكاء  $n = 16$

معامل الارتباط	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الاختبار
	ع	م	ع	م	
٠,٨٦	٤.٤٤	٥٤.٨٠	٣.٨٨	٥٣.٥٢	اختبار كاتل للذكاء

\* قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من الجدول (٥) أن معامل الثبات بين التطبيقين الأول والثاني في اختبار الذكاء كان مساويا (٠.٨٦) وهو معامل ارتباط دال إحصائيا مما يشير إلي ثبات الاختبار .

ثانيا: استمارة تقييم المهارات التدريسية للطالبة المعلمة من إعداد الباحثة. مرفق (٣)

## ١. هدف الاستمارة : -

تهدف الاستمارة إلى قياس قدرة الطالبة المعلمة بشعبة التدريس على ممارسة المهارات التدريسية بكفاءة وفاعلية.

## ٢. تصميم الاستمارة :

لتصميم الاستمارة قامت الباحثة بعدة خطوات توصلنا من خلالها إلى وضع صورة مبدئية للاستمارة وقد تم التحقق من المعاملات العلمية لها لكي تصبح أداة مقننة صالحة للتعرف على المهارات التدريسية للطالبة المعلمة بشعبة التدريس وفيما يلي الخطوات العلمية التي تم إتباعها للوصول إلى التصميم النهائي للاستمارة :

أ) قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات السابقة والمراجع العلمية المتخصصة في مجال طرق التدريس (٢)، (٨)، (١٥)، (٧).

ب) بعد الإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة والبحوث والدراسات أمكن للباحثة تحديد المحاور الأساسية لاستمارة المهارات التدريسية في التربية الرياضية وقد تحددت هذه الأجزاء في (٦) محاور. مرفق (٤)

ج) بعد تحديد المحاور الأساسية تم عرضها على (١٠) عشر من الخبراء المتخصصين مرفق (١) في مجال المناهج وطرق التدريس ومما لديهم خبرة في هذا المجال بحيث لا تقل مدة خبرتهم عن (١٠) عشر سنوات - حول مناسبة هذه المحاور لقياس بعض المهارات التدريسية والجدول التالي يوضح نسب اتفاق السادة الخبراء حول المحاور الأساسية لاستمارة تقييم المهارات التدريسية الخاصة بالطالب المعلم .

جدول (٦) نسب الاتفاق المئوية لمحاور الاستمارة ن=١٠

النسبة المئوية للموافقين	رأي الخبير		المحور
	غير موافق	موافق	
١٠٠%	-	١٠	مهارة تخطيط وإعداد الدرس
٦٠%	٤	٦	مهارة إدارة الفصل
١٠٠%	-	١٠	مهارة تنفيذ الدرس
٥٠%	٥	٥	مهارة استخدام الوسائل التعليمية
٥٠%	٥	٥	مهارة تعزيز الأداء وتنويع الحافز
٩٠%	١	٩	مهارة تقييم الدرس

يتضح من الجدول (٦) أنه تراوحت نسب الاتفاق المئوية حول المحاور الأساسية لاستمارة تقييم المهارات التدريسية للطالبة المعلمة ما بين ٥٠% إلى ١٠٠% وقد ارتضت الباحثة نسبة (٨٠%) لاختيار محاور الاستمارة وبذلك أصبحت المحاور المكونة للاستمارة قياس المهارات

التدريسية للطالبة المعلمة (٣) محاور وهي (مهارة تخطيط وإعداد الدرس - مهارة تنفيذ الدرس - مهارة تقويم الدرس).

- بعد تحديد المحاور الأساسية لاستمارة تقييم المهارات التدريسية للطالبة المعلمة قامت الباحثة بصياغة العبارات الخاصة بكل محور من محاور الاستمارة ، وذلك من خلال الدراسات السابقة والمراجع العلمية وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من العبارات والتي يمكن أن تعبر عن المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين، وقد بلغ عدد هذه العبارات (٦٧) سبعة وستون عبارة .  
- تم عرض المحاور والعبارات الخاصة بكل محور على السادة الخبراء مرفق (١) وقد طلب منهم إبداء الرأي من حيث مناسبة العبارات للمحور التي تندرج تحته ومدى تعبير هذه العبارات عن كل مهارة من المهارات التدريسية وذلك للتأكد من ملاءمتها لمحاور الاستمارة كما في جدول (٧)

جدول (٧) "التكرار والنسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول عبارات استمارة المهارات التدريسية

للطالبة المعلمة" ن=١٠

محور التقييم			محور التنفيذ			محور التخطيط		
النسبة المئوية	التكرارات	رقم العبارة	النسبة المئوية	التكرارات	رقم العبارة	النسبة المئوية	التكرارات	رقم العبارة
%١٠٠	١٠	١	%١٠٠	١٠	١	%١٠٠	١٠	١
%٩٠	٩	٢	%٩٠	٩	٢	%٩٠	٩	٢
%١٠٠	١٠	٣	%١٠٠	١٠	٣	%١٠٠	١٠	٣
%٨٠	٨	٤	%٥٠	٥	٤	%٨٠	٨	٤
%١٠٠	١٠	٥	%١٠٠	١٠	٥	%١٠٠	١٠	٥
%٨٠	٨	٦	%٩٠	٩	٦	%٨٠	٨	٦
%١٠٠	١٠	٧	%٥٠	٥	٧	%٥٠	٥	٧
%٥٠	٥	٨	%١٠٠	١٠	٨	%٨٠	٨	٨
%١٠٠	١٠	٩	%٩٠	٩	٩	%٨٠	٨	٩
%٩٠	٩	١٠	%١٠٠	١٠	١٠		٦	١٠
%٥٠	٥	١١	%١٠٠	١٠	١١	%٩٠	٩	١١
%١٠٠	١٠	١٢	%٥٠	٥	١٢	%٩٠	٩	١٢
			%١٠٠	١٠	١٣	%٩٠	٩	١٣
			%٩٠	٩	١٤	%١٠٠	١٠	١٤
			%١٠٠	١٠	١٥	%٤٠	٤	١٥
			%٨٠	٨	١٦	%١٠٠	١٠	١٦
			%١٠٠	١٠	١٧	%١٠٠	١٠	١٧
			%٨٠	٨	١٨	%١٠٠	١٠	١٨
			%١٠٠	١٠	١٩			

جدول (٧) "التكرار والنسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول عبارات استمارة المهارات التدريسية للطلبة المعلمة" ن=١٠

محور التقييم		محور التنفيذ			محور التخطيط			
النسبة المئوية	التكرارات	رقم العبارة	النسبة المئوية	التكرارات	رقم العبارة	النسبة المئوية	التكرارات	رقم العبارة
			٥٠%	٥	٢٠			
			١٠٠%	١٠	٢١			
			٩٠%	٩	٢٢			
			١٠٠%	١٠	٢٣			
			٨٠%	٨	٢٤			
			١٠٠%	١٠	٢٥			
			٨٠%	٨	٢٦			
			١٠٠%	١٠	٢٧			
			٩٠%	٩	٢٨			
					٢٩			
			١٠٠%	١٠	٣٠			
			٩٠%	٩	٣١			
			١٠٠%	١٠	٣٢			
					٣٣			
			١٠٠%	١٠	٣٤			
			٩٠%	٩	٣٥			
					٣٦			
			١٠٠%	١٠	٣٧			

يتضح من جدول (٧) أنه انحصرت آراء الخبراء حول عبارات استمارة المهارات التدريسية قيد البحث من (٥٠ إلى ١٠٠%) وقد ارتضت الباحثة نسبة (٧٠%) فما فوق لقبول العبارات وبذلك تم استبعاد عبارات (٧-١٠-١٥) من محور التخطيط للدرس , واستبعاد عبارات (٤-٧-١٢-٢٠-٢٩-٣٣-٣٦) لمحور تنفيذ الدرس, وعبارات (٨-١١) من محور التقييم وبذلك أصبح عدد العبارات المكونة للاستمارة المهارات التدريسية (٥٥) عبارة.

-المعاملات العلمية للاستمارة :

١- الصدق

تم تطبيق الاستمارة في صورتها النهائية على عينة طالبات العينة الاستطلاعية البالغ عددهن (١٦) طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك لإيجاد الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى لاستمارة قياس مستوى المهارات التدريسية قيد البحث

جدول (٨) دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في مستوى المهارات التدريبية قيد البحث ن=١٦

م	المتغيرات	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
			س	ع	س	ع		
١	التخطيط	درجة	٢٨.٦٥	١.٨٥	١٨.٢٢	١.٨٨	٢.٨٩	دال
٢	التنفيذ	درجة	٦٦.٨٤	٢.٢٥	٣٥.٨٠	١.٦٣	٢.٦٣	دال
٣	التقويم	درجة	٢١.٢٢	١.٣٢	١٣.٨٤	١.٥٤	٢.٥٧	دال

\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٧٤٦

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق داله إحصائيا بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى مما يشير إلى صدق الاستمارة في ما وضعت من أجلها.  
٢- الثبات

للتحقق من ثبات الاختبارات استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبارات وإعادة التطبيق Test-Re-Test بعد سبعة أيام من التطبيق الأول وذلك على عينة قوامها (١٦) طالبه من طالبات الفرقة الثالثة تدريس من مجتمع البحث خارج العينة الأساسية وقد راعت الباحثة نفس الشروط عند التطبيق الثاني من ترتيب ومكان الأدوات وعمل المساعدات في القياس الثاني ثم تم إيجاد معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني بإستخدام معادلة (بيرسون) يتضح ذلك من جدول (٩).

جدول (٩) معاملات الأرتباط بين التطبيقين الأول والثاني في متغيرات الدراسة (الثبات) ن = ١٦

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
			س	ع	س	ع		
١	التخطيط	درجة	٢١.٥٢	١.٦٦	٢٢.٨٠	١.١٨	٠.٩٠٠	دال
٢	التنفيذ	درجة	٥٠.٨٨	١.٦٢	٥٢.١١	١.٦٣	٠.٨٥٠	دال
٣	التقويم	درجة	١٨.٢٢	١.٨٧	٢١.٢٢	١.٢٢	٠.٧٨٠	دال

\* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٦٨

يتضح من الجدول (٩) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمتغيرات الدراسة قد تراوحت ما بين (٠.٧٨٠ إلى ٠.٩٠٠) وهي ارتباطات دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات الاستمارة المستخدمة.

\* إستراتيجية القبعات الستة المقترح:

هدف البرنامج

التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية القبعات الستة للتفكير لديبو على مستوى المهارات التدريسية للطالبة المعلمة بكلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة.

## تصنيفات القبعات الستة:

- ١- القبة البيضاء : وهي التي تعتنى بالمعلومات المتوفرة والناقصة التي يحتاج إليها الشخص فهي قبة جمع المعلومات ودائما ما تأتي في المقدمة فهي أم القبعات ومصدر المعلومات وعادة ما يستخدم فيها أدوات الاستفهام (من ، ماذا، متى ، لماذا ، كيف ، كم) فإجابات الأسئلة تكون معلومات ومعارف نحتاجها دائما في بدء الحديث عن أي موضوع
- ٢- القبة الحمراء : قبة تعنى بالمشاعر وترصدها دون أن تحتاج إلى تفسير هذه المشاعر أو الانطباعات كأن تسأل المعلمة التلميذات ما شعورك عند حصولك على هدية من والديك؟ وهي قبة مهمة حيث أن كثير من مواقفنا من الأشياء تحركها مشاعرنا الخفية فعند حينا لشيء لا نرى عيوبه وعند كرهنا لشيء لا نرى محاسنه
- ٣- القبة السوداء : قبة تبحث عن المخاطر والمشاكل والعيوب الظاهرة والباطنة فعند الحديث عن شيء ومناقشة المشاكل التي قد تواجهنا فإنها تساعدنا على تفاديها فعند استخدامها تسأل المعلمة ما عواقب... ما المخاطر... ما المشاكل التي يواجهها... .
- ٤- القبة الصفراء : قبة المحاسن والايجابيات فتسأل المعلمة عن فوائد شيء ما والآثار الإيجابية والمحاسن .
- ٥- القبة الخضراء : قبة الإبداع ففيها حل للمشاكل ووضع البدائل والاقتراحات لشيء ما وتفتح مجالات للخيال فتسأل المعلمة ماذا لو حدث...، ما لاقتراحات الممكنة، ما لبدائل
- ٦- القبة الزرقاء : تعتنى هذه القبة بالبرامج والخطط وتلخيص الأفكار والتحكم في عمليات التفكير فهي تقوم بتلخيص الأفكار فقد تسأل المعلمة ما أهم فوائد كذا ؟ اكتب ما لا يزيد عن سطرين حول... صممي شعارا يتحدث عن النظافة ، ضعي جدولا لمواعيد زيارة الجدة ؟

## نقاط راعتها الباحثة عند تطبيق التجربة

- القبة البيضاء هي أول القبعات طرحا وهي مفتاح لجميع القبعات حيث تحوي المعلومات.
- القبة الزرقاء آخر القبعات طرحا فهي الملخصة والمتحركة في عمليات التفكير
- ليس هناك تسلسل لباقي القبعات.
- يستحسن جعل القبة الخضراء تعقب القبة الصفراء فالإبداع يحتاج إلى روح إيجابية والقبة الصفراء تحوي على الإجابيات.
- ليس شرطا استخدام جميع القبعات في درس واحد يمكن اختيار عدد من القبعات لدرس معين.

- ترك الطالبات تخيلن كما لو أنهن يلعبن لعبة تسمى لعبة قبعات التفكير.
- تدريب الطالبات على احترام الوقت فكل قبعة وقت ويتم إعلام بوقت البدء ووقت الانتهاء.
- لا بد أن تعرف الطالبات مدلول كل قبعة وهذا لا يحتاج منك أكثر من أسبوع ومع الوقت ستجدين الجميع قد استوعب الفكرة.
- لا بد من توضيح هدف التعلم الطالبات لأن مبادئ التربية ضرورة إعلام المتعلم بهدف التعلم وحتى تتحقق عملية التعلم التفاعل بين المعلم والمتعلم.
- لا تلهيك القبعات عن هدفك التعليمي الخاص بالدرس كقراءة النص أو حفظ ما يطلب حفظه فما هي إلا وسيلة منظمة وليست أداة تشتيت لك أو للطالبات.

#### أسس وضع البرنامج:

- ١- التمهد للدرس بأسلوب شيق مع توضيح استخدامات كل قبعة من قبعات التفكير الست.
- ٢- تشجيع الطالبات نحو التفاعل لاكتساب مهارات التفكير التي تتضمنها قبعاته الست.
- ٣- تنفيذ أنشطة التعليم التي ضمنها خطة الدرس.
- ٤- استخدام الوسائل التعليمية بما يخدم إستراتيجية التدريس القائمة على برنامج قبعات التفكير الست.
- ٥- إعطاء فرصة كافية للطالبات للتعبير عن مشاعرهن في مدة لا تزيد عن ثلاثين ثانية عند اعتمارهن قبعة التفكير الحمراء.
- ٦- إعطاء فرصة كافية للطالبات لتسرد معلوماتهن عن الموضوع عند اعتمارهن قبعة التفكير البيضاء.
- ٧- إعطاء فرصة كافية للطالبات لتذكر الجوانب الإيجابية في الموضوع عند اعتمارهن قبعة التفكير الصفراء.
- ٨- إعطاء فرصة كافية للطالبات الجوانب السلبية في الموضوع عند اعتمارها السوداء.
- ٩- إعطاء فرصة كافية للطالبات لتقترح حلولاً أو تذكر أفكار تتسم بالطلاقة والأصالة والمرونة عند اعتمارها قبعة التفكير الخضراء.
- ١٠- إعطاء فرصة كافية للطالبات لتلخيص وتحديد جوانب النقص في الموضوع عند اعتمارها قبعة التفكير الزرقاء.
- ١١- تزويد الطالبات بالجمال التي تناسب قبعة التفكير المستخدمة.
- ١٢- تعرض نماذج إيضاحية للتعبير عن الإجابة المناسبة قبعات التفكير الست لتشجيع الطالبات على المشاركة.

### إجراءات تنفيذ المهارات التدريسية باستخدام برنامج قبعات التفكير الستة:-

- ١- تقديم أنشطة تبدأ بالمعلومات والحقائق وتتنوع حسب استخدام كل قبة فكل قبة دور معين.
- ٢- السماح للطالبات بالقيام بعملية استقصاء لجمع المعلومات (قبة التفكير البيضاء) وعمليات التفكير الايجابي (قبة التفكير الصفراء) والتفكير النقدي (قبة التفكير السوداء) والتخيل والاسترخاء (قبة التفكير الحمراء).
- ٣- السماح للطالبة بالمشاركة في جميع مراحل الدرس بدءاً من البحث عن المعلومات ( قبة التفكير البيضاء) حتى تقديم التوجيه والتنظيم ( قبة التفكير الزرقاء )
- ٤- تنويع استخدامها إما في مقدمة الدرس أو في عرضه ، أو لإغلاقه ، كما يمكن أن تستخدم في تقويم تعلم الدرس , كأن تطلب من الطالبات ارتداء قبة معينة لتقديم معلومة وأخرى لتقديم نقدا وثالثه لتقديم مقترحات وهكذا.
- ٥- تنفيذ جزء تطبيقي لوحدته تعليمية في نهاية الوحدة بإستراتيجية القبعات الستة.

### تقسيم المدة الزمنية للبرنامج المقترح:

يتم تقسيم البرنامج إلى (٣) أجزاء رئيسية (السلوك المدخلى - الجزء الرئيسي - استخدام مقترحات للقبعات الستة - التطبيق العملي ) ولمدة (٩٠) دقيقة لكل وحدة حيث اشتمل السلوك المدخلى والذي يتضمن تمهيد للوحدة ومحتوياتها مدة (١٠) دقائق يعقبه الجزء الرئيسي باستخدام جلسة القبعات الستة بين الطالبات والمعلمة بزمان (٥٠) , وفى نهائية الوحدة يتم تنفيذ جزء إجراء لدرس عملي بزمان (٣٠).

### خطوات تنفيذ التجربة:

بعد التوصل للصورة النهائية لاستمارة قياس المهارات التدريسية النهائية، قامت الباحثة بالإجراءات التالية لتنفيذ التجربة:-

- ١- زيارة المدارس الخاصة بالتجربة الأساسية للبحث والمقابلة الشخصية مع السادة المديرين والمعلمين وشرح الباحثة لهم هدف البحث.
- ٢- قامت الباحثة بتطبيق القياس القبلي لاختبار المهارات التدريسية وذلك يوم ٢٠١٤/٢/١٥م على طالبات المجموعة التجريبية والضابطة.
- ٣- إعداد البرنامج وفقاً لبرنامج قبعات التفكير الست وتم عرضه على لجنة من المحكمين المختصين بذلك حيث تضمن استمارة تقييم للمهارات التدريسية المراد ترميتها باستخدام برنامج قبعات التفكير الست، وفكرة موجزة عن برنامج قبعات التفكير الست وأنماط التفكير

المرتبطة بكل قبعة من القبعات الست، بالإضافة للقواعد الأساسية الواجب إتباعها عند استخدام برنامج قبعات التفكير الست في التدريس.

٤- تم تطبيق البرنامج المقترح على مجموعة البحث التجريبية في الفترة من ٢٠/٢/٢٠١٤م إلى ١٩/٤/٢٠١٤م بواقع (٨) أسابيع وأشتمل البرنامج على وحدتين أسبوعياً أيام (الاثنين-الخميس) من كل أسبوع ليصبح عدد الوحدات الكلية في البرنامج التعليمي (١٦) وحدة تعليمية.

٥- أعداد وتطبيق الدروس العملية حسب ما يقتضيه برنامج قبعات التفكير الست وذلك عن طريق الباحثة ومجموعة من المعلمات التي تم تدريبهن على إستراتيجية القبعات الستة.

٦- قامت الباحثة بتطبيق القياس البعدي للاختبار المهارات التدريسية وذلك يوم ٢٠/٤/٢٠١٤م على طالبات المجموعة التجريبية والضابطة بنفس أسلوب القياس القبلي.

### عرض ومناقشة النتائج

جدول (١٠) الاختلافات بين القياسين البعدي والقبلي وفقاً لبيان الملاحظات الخاص بالتدريس العملي بالنسبة للمجموعة التجريبية ن=١٥

مهارات التدريس	وحدة القياس	قبلي		بعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س				
التخطيط	درجة	٢٨.٣٥	٢.٦٣	١.٧٧	٣٨.٩٩	١٠.٦٤	%٣٧.٥٣	٣.٨٨	دال
التطبيق	درجة	٤٨.٢٥	٢.١١	١.٦٢	٧١.٦٥	٢٣.٤٠	%٤٨.٤٩	٣.٦٥	دال
التقييم	درجة	١٥.٣٣	١.١٠	١.٦٣	٢٦.٥٤	١١.٢١	%٧٣.١٢	٣.٨٩	دال

• قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٧٦١

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطين القياس القبلي والبعدي في مستوى المهارات التدريسية لدى الطالبة المعلمة مجموعة البحث التجريبية حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

جدول (١١) الاختلافات بين القياسين البعدي والقبلي وفقاً لبيان الملاحظات الخاص بالتدريس العملي بالنسبة للمجموعة الضابطة ن=١٥

مهارات التدريس	وحدة القياس	قبلي		بعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س				
التخطيط	درجة	٢٨.٣٣	١.٣٢	١.٨٥	٣١.٨٨	٣.٥٥	%١٢.٥٣	٢.٨٨	دال
التطبيق	درجة	٤٨.٣١	١.٨٧	١.٦٣	٥٦.٩٨	٨.٦٧	%١٧.٩٤	٢.٦٥	دال
التقييم	درجة	١٥.٣٨	١.٣٢	١.٥٥	١٨.٦٦	٣.٢٨	%٢١.٣٢	٢.٤٧	دال

\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٧٦١

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطين القياس القبلي والبعدي في مستوى المهارات التدريسية لدى الطالبة المعلمة مجموعة البحث الضابطة حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

جدول (١٢) الاختلافات بين القياسين البعدين وفقا لبيان الملاحظات الخاص بالتدريس العملي بالنسبة

لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ن=٣٠

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	مهارات التدريس
		ع	س	ع	س		
دال	٢.٦٦	١.٨٥	٣١.٨٨	١.٧٧	٣٨.٩٩	درجة	التخطيط
دال	٢.٥٤	١.٦٣	٥٦.٩٨	١.٦٢	٧١.٦٥	درجة	التطبيق
دال	٢.٨٧	١.٥٥	١٨.٦٦	١.٦٣	٢٦.٥٤	درجة	التقييم

\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٧٠١

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطين القياسين البعدين في مستوى المهارات التدريسية لدى الطالبة المعلمة لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

### مناقشة النتائج

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطين القياس القبلي والبعدي في مستوى المهارات التدريسية لدى الطالبة المعلمة مجموعة البحث التجريبية حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية ما بين (٣.٨٨ إلى ٣.٨٩) وجاءت نسبة التحسن ما بين (٣٧.٥٣% إلى ٧٣.١٢%).

وتعزى الباحثة هذا التحسن إلى البرنامج المقترح بأسلوب القبعات الستة وما تتضمنه من أساليب مختلفة من التفكير والتي تعمل على تعلم المفاهيم الحركية من كافة جوانبها وهناك عدة أنواع رئيسية للتفكير موجودة لدى الناس لا يمكن أن نلغيها أو نفاضل بينها فجميعها موجودة وممكنة وطبيعية والقوة في تفعيلها واستثمارها ضمن طريقة إبداعية تجعلنا نكسب المواقف وندعم قراراتنا للحصول على أفضل النتائج. (٢٨:١)

ويعد الهدف الاساسي أن نعطي كل نوع من التفكير حقه في التعبير عن وجهة نظره وأن نلغي ثقافة الغلبة في الحوار والجدل العقيم في الأجيال القادمة ومن السهل الوصول لهذا الهدف من خلال تشجيع التفكير المتوازي وتنظيم المعلومات ويمكننا الوصول لذلك إذا اعتمدنا في تفكيرنا على استراتيجيات القبعات الست للتفكير.

وتذكر **أيمن حسين محمد** (٢٠١٠م) أن تطبيق إستراتيجية القبعات الست للتفكير في التدريس تعطي للفرد أفقا واسعا للاستماع الجيد لجميع وجهات النظر من جميع الأشخاص ومن عدة أوجه وأيضا تعتبر منطقا علميا ينص ويؤكد على أن التفكير مهارة يمكن تعلمها وممارستها وإتقانها. (٥٢:٣)

ويشير كلا من **"سلوى محمد هوساوي"** (٢٠٠٨م)، كوبريل بيلان (Coombe, Philip ٢٠٠٠م) أن هذه الطريقة تعطيك الفرصة لتوجيه الشخص إلى أن يفكر بطريقة معينة ثم تطلب منه التحول إلى طريقة أخرى... هذا التوجيه يجعل الحاضرين يفكرون دون حواجز أو خوف و بنفس النوع من التفكير حتى يتم التغلب على بعض السلبيات أثناء الحديث والتفكير مثل الهجوم على آراء و أفكار الآخرين. (٧:٩)(٩٥:١٩)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع كلا من **"إبراهيم عبد الستار"** (٢٠١٠م)(١)، **أيمن حسين** (٢٠١٠م)(٣) **سلوى هوساوي** (٢٠٠٨م)(٩) كوبريل بيلان (Coombe, Philip ٢٠٠٠م) في أن لاستخدام استراتيجية القبعات الستة تأثير ايجابي في تنمية نواحي التفكير. وبذلك يكون تحقق الفرض الأول والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في مستوى مهارات التدريس للطالبة المعلمة ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطين القياس القبلي والبعدي في مستوى المهارات التدريسية لدى الطالبة المعلمة مجموعة البحث الضابطة حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية ما بين (٢.٨٨ إلى ٢.٤٧) ونسبة تحسن بلغت ما بين (١٢.٥٣ إلى ٢١.٣٢%) وتعزى الباحثة ذلك التحسن إلى قدرة الطالبات في حب هؤلاء الطالبات للتغلب على المعوقات التي تواجه تنفيذ الدرس.

وتشير **"زينب عمر"** (٢٠٠٨م) "إلى أهمية النظر إلى المعلم كأحد عناصر الموقف التعليمي ، إذ مهما كانت جودة المناهج ، ومهما توافرت الإمكانيات والمعامل والأدوات ، فكل ذلك لا يحقق قيمه تذكر دون وجود معلم مبدع في سماته الشخصية ، وفي تكوينه المهني والثقافي والعلمي ، وفي امتلاكه كفايات تعليمية متنوعة ، تمكنه من أداء أدواره المتعددة ، مثل مهارات التخطيط وسلامة الأداء وأساليب التقويم". (٤٥:٨)

والمعلم هو العنصر المهم في العملية التعليمية والتربوية، والذي ترتبط به النواتج التعليمية المراد تحقيقها فمن الضروري أن يقوم المعلم بالأدوار التي تسهم في تحسين ممارساته التدريسية لتعكس إيجابياً على ما يكتسبه طلابه من معارف، ومهارات، واتجاهات، وقيم متنوعة، ولا يمكن أن يقوم بذلك حتى يكتسب كفايات تدريسية يمارسها داخل الصف تؤهله للقيام بواجبه على أكمل

وجه، ولا يستطيع المعلم أن يقوم بتلك المهام والأدوار إلا من خلال حسن إعداده وتدريبه؛ ولذلك أصبحت عملية الإعداد والتدريب تشغل بال الكثيرين من التربويين والقائمين على العملية التعليمية. (٥٢:١٣)

وتتفق نتائج هذا الدراسة مع كلا من **زيد محمد الهويدى** (٢٠٠٣م) (٨) **ياسر أبو زيد السيد** (٢٠٠٦م) (١٥) **برك ديفيد، Brubeck David** (٢٠٠٠م) (١٩) في أن لدروس التربية الرياضية تأثير ايجابي في تحسن مستوى الأنشطة والمفاهيم الحركية لدى الأطفال. وبذلك يكون تحقق الفرض الثاني والذي ينص توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى مهارات التدريس للطالبة المعلمة ولصالح القياس البعدى للمجموعة الضابطة.

ويتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطين القياسين البعديين في مستوى المهارات التدريسية لدى الطالبة المعلمة لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية ما بين ( ٢.٥٤ إلى ٢.٨٧) وترجع الباحثة ذلك التحسن إلى أسلوب القبعات الستة قيد البحث.

وفى هذا الصدد يشير " **مصطفى السايح** " (٢٠٠٨م) أنه تعد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية للطلاب المعلمين خطوة أساسية في أي عملية تدريب ، ومرحلة سابقة لتصميم أي برنامج تدريبي ، حيث إن غيابها بسبب إضاعة الجهد والوقت والمال ، ويتم خلال عملية تحديد الاحتياجات التدريبية تعرف حاجات الطالب المعلم في ضوء المهارات التدريسية له، وفي ضوء عملية تقدير الاحتياجات التدريبية ، يتم تحديد عناصر البرنامج التدريبي وأهدافه ، ومحتواه ، والوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف ، والخبرات المتضمنة فيه ، وتعد الحاجات التدريبية الذي يتم في ضوءه تقويم برامج التدريب وخطته. (٥٤:١٤)

ويشير " **حسن الفاهمي** " (٢٠٠٠م) أن التعليم الحديث يهدف إلى نقل التدريس نقلة نوعية تعتمد على الدور النشط للطالب في عملية التعليم من خلال تنمية مهارات المعلمين والمشرفين في استراتيجيات التدريس، لتطبيقها في الميدان التربوي، ولمجاراة الاتجاه العالمي للاهتمام بالتعليم، بدلاً من الاقتصار على تعليم المعلومات وحفظها. (٩٥:٤)

ويرى بعض الباحثين أن يكون تعليم مهارات التفكير وعملياته بصورة مباشرة بغض النظر عن محتوى المواد الدراسية ، بينما يرى آخرون أنه يمكن إدماج هذه المهارات والعمليات ضمن محتوى المواد الدراسية ، وكجزء من خطط الدروس التي يحضرها المعلمون كل حسب موضوع تخصصه وقد اخترنا الاستراتيجية المباشرة (القبعات الستة) التي من شأنها ترسيخ تقاليد مدرسية

وصفية تستجيب لضغوط الحياة المعاصرة التي تحتّم إبراز موضوع التفكير كأحد أهم أهداف تنمية المفاهيم في المدرسة الحديثة. (٢٢:١٨)

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى مهارات التدريس ولصالح المجموعة التجريبية.

#### الاستنتاجات

- ١ - البرنامج المقترح باستخدام قبعات التفكير الست له تأثير ايجابي دال إحصائياً على مستوى المهارات التدريسية ( التخطيط- التنفيذ- التقييم) لطالبة المعلمة.
- ٢- وجدت فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى المهارات التدريسية ( التخطيط- التنفيذ- التقييم) لطالبة المعلمة.
- ٣- تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب التحسن في مستوى المهارات التدريسية ( التخطيط- التنفيذ- التقييم) لطالبة المعلمة.

#### التوصيات

- ١- تطبيق برنامج القبعات الستة على طالبات المراحل المختلفة لما لها من تأثير فعال في تنمية المهارات التدريسية.
- ٢- الاسترشاد بالبرنامج المقترح باستخدام القبعات الستة في تحسين مستوى المهارات التدريسية للطالبة المعلمة.
- ٣- تطبيق أسلوب القبعات الستة على عينات مختلفة في المجال الرياضي.

## قائمة المراجع

## أولاً: المراجع العربية

- ١- إبراهيم عبد الستار احمد : " فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي, المجلة التربوية جامعة سوهاج, العدد الثامن والعشرون, ٢٠١٠م.
- ٢- الأمير عمر عبد العظيم محمد : اثر استخدام الطريقة التبادلية إلى تنمية بعض مهارات التدريس لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية، جامعة المنيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠١ م.
- ٣- أيمن حسين محمد : " استخدام طريقة قبعات التفكير الست في تجنب أخطاء التفكير وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في مادة علم الاجتماع,مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, العدد, ٣٠, مصر, ٢٠١٠م.
- ٤- حسن أحمد الفاهمي: واقع الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية، وزارة المعارف ، مركز التطوير التربوي ، الإدارة العامة للمناهج ، الرياض، فبراير ٢٠٠٠ م .
- ٥-خالد بن فهد الحذيفي : تصور مقترح للكفايات اللازمة لإعداد معلم العلوم للمرحلة المتوسطة ، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، العدد ١ المجلد السابع عشر، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٢م.
- ٦- ديبونو، إدوارد: قبعات التفكير الست، ترجمة :خليل الجيوشي، أبو ظبي، دار المجتمع الثقافي، الإمارات، ٢٠٠١م.
- ٧- زيد محمد الهويدى :أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير دار الكتاب الجامعي، الإمارات، ٢٠٠٣م.
- ٨- زينب على عمر : طرق تدريس التربية الرياضية، دار الفكر العربي ، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- ٩- سلوى محمد هوساوي : فعالية برنامج قبعات التفكير الست The Six Thinking Hats في تنمية وتوجيه أساليب التفكير لدى عينة من طالبات كلية التربية بمحافظة جدة "رسالة دكتوراه، غير منشورة ، جامعة الملك عبد العزيز ، فرع كليات البنات ، قسم التربية وعلم النفس، ٢٠٠٨م.

- ١٠- عصام عبد الخالق مصطفى : تقويم طالب التربية الرياضية في التربية العملية ، مجلة دراسات وبحوث جامعة حلوان ، المجلد الرابع ، العدد الثالث ، نوفمبر ١٩٩٨ م .
- ١١- فوده إبراهيم حسين, وياسر عبد الله : " أثر استخدام فنية ديونو للقبعات الست في تدريس العلوم على تنمية نزعات التفكير الإبداعي ومهاراته لدى تلاميذ الصف الابتدائي, مجلة التربية العلمية جامعة عين شمس المجلد الثامن ،العدد الرابع ، ٢٠١٠م .
- ١٢- محمود محمد قسم الله: الإعداد المهني للطلاب المعلم وعلاقته ببعض مهارات التدريس والاتجاه نحو المهنة بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بالمنيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٢ م .
- ١٣- ميرفت على خفاجة: مدخل إلى تدريس التربية الرياضية, دار الوفا للطباعة والنشر, الإسكندرية, ٢٠١٢م .
- ١٤- مصطفى السايح محمد : التربية المقارنة في نظم تعلم التربية الرياضية, دار الفكر العربي , القاهرة, ٢٠٠٨م .
- ١٥- هدى وزيري محمد : " فعالية استخدام إستراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي, رسالة ماجستير كلية التربية بدمياط, مجلة القراءة والمعرفة , جامعة المنصورة, العدد , ١٠٢, جامعة المنصورة, ٢٠١٠م .
- ١٦- هناء محمد محمود أحمد : فاعلية استخدام الكمبيوتر علي تنمية بعض مهارات التدريس لدي طلاب شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٥ م .
- ١٧- يسرا عبد العزيز جاسر: برنامج تعليمي الالكتروني قائم على استخدام أسلوب القبعات الستة لتنمية بعض مهارات التفكير في مادة الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية, معهد الدراسات التربوية, جامعة القاهرة, ٢٠١٢م .

## ثانيا: المراجع الأجنبية:

- 18- Brubeck David, *Benchmarking and peer review of teaching practice for the purpose of evidencing excellence in teaching and learning, The Journal of the Education Research Group of Adelaide Vol 1, N 3, February Learning and Teaching Unit, University of South Australia.2010*
- 19- Coombe, Philip. "Thinking to Enhance learning the six thinking Hats And learning" 7th International Conference on Thinking, June, 1-6, 2000,
- 20-Cotton, K , *Teaching Thinking Skill School Improvement Research Serious, SIRS, USA.2007*
- 21- Guilford, J. P. *Some Changes in The Structure of The Intellect Mode, Journal of Psychological and Educational measurement, V. 48, U.S.A,2008*
- 22- Kenny, l, *using Edward de bonos six hats game to aid critical thinking & reflection in palliative care, international journal of palliative nursing ,2003*
- 23- Mishra Punta,Koehler. Matthew, *Technological Pedagogical Content Knowledge: A Framework for Teacher Knowledge Teachers College Record Vol 108, N 6, Copyright r by Teachers College, Columbia University,2006*
- 24- Ransom Whitney, *THE SCHOLARSHIP OF TEACHING CONTRIBUTING FACTORS TO IMPROVED TEACHING PERFORMANCE AMONG UNIVERSITY FACULTY MEMBERS , Master of Science Department of Instructional Psychology & Technology Brigham Young University Brigham,2008*
- 25- Sherrie, L .Nist :*Developing Textbook Thinking .3rd edit Toronto : D. C. Health And Company,2004*
- 26- *Timbering Lies bet Teacher Quality, Masters-thesis, Amsterdam University of Applied Sciences, Oland.2009*
- 27-Welch,1-0:"*Education psychology for teaching a modular approach ",journal teacher education No,3,2001*